

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومن لطائف الشيخ جمال الدين بن نباتة .
- (قمرا نراه أم مليحا أمردا ... ولحاطه بين الجوانح أم ردى) .
- ومثله قول شمس الدين محمد بن العفيف .
- (أسرع وسر طالب المعالي ... بكل واد وكل مهمه) .
- (وإن لحا عاذل جهول ... فقل له يا عدول مه مه) .
- ومثله قوله .
- (إن الذي منزله ... من سحب دمعي أمرعا) .
- لم أدر من بعدي هل ... ضيع عهدي أم رعى) .
- ومثله قولي للقاضي بهاء الدين السبكي C تعالى .
- (كن كيف شئت عن الهوى لا أنتهي ... حتى تعود لي الحياة وأنت هي) .
- وأنشدني قاضي القضاة تقي الدين بن الحسيني الحنفي بحماسة في مبادئ العمر وقد ذكرت بين يديه الجناس المركب .
- (قلت للعاذل الملح على الدمع ... وإجرائه على الخد نيلا) .
- (سل سبيلا إلى النجاة ودع دمع ... عيوني تجري لهم سلسبيلا) .
- ومن أنواع الجناس المركب نوع يسمى المرفو وهو أن يكون أحد الركنين جزءا مستقلا والآخر مجزأ من كلمة أخرى كقول الحريري .
- (والمكر مهما استطعت لا تأته ... لتقتني السؤدد والمكرمه) .
- وقوله .
- (ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه ... بدمع يحاكي المزن حال مصابه) .
- (ومثل لعينيك الحمام ووقعه ... وروعة ملقاه ومطعم صابه) .
- وهذا النوع لا يخلو من تعسف وعقادة في التركيب .
- انتهى الكلام على الجناس المركب وأقسامه غير أن هنا بحثا لطيفا وهو أنه قد